أخبار الخليج
العدد (17534) – السنة الحادية والخمسون – الخميس 7 شوال 1447هـ – 26 مارس 2026م

مجلس حقوق الإنسان يدين هجمات إيران على دول الخليج ويطالبها بتعويضات

جنيف – (أ ف ب): أدان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في قرار صادر أمس هجمات إيران الشنيعة على دول الخليج المجاورة، داعيا الجمهورية الإسلامية إلى تقديم «تعويضات كاملة» لجميع ضحايا تلك الضربات.

وأيّد المجلس الذي يضم 47 عضوا قرارا تقدّمت به دول مجلس التعاون الست والأردن، يدين تحرّكات إيران الرامية الى إغلاق مضيق هرمز ويطالب طهران بـ«وقف فوري وغير مشروط لجميع الهجمات غير المبررة».

كما طالب النص طهران بـ«تقديم تعويضات كاملة وفعالة وسريعة لجميع الضحايا عن الأضرار والخسائر الناجمة عن هجماتها».

واعتُمد القرار بالإجماع، رغم انتقادات من بعض الدول التي رأت أنه لا يشير إلى دور إسرائيل أو الولايات المتحدة.

واندلعت الحرب في الشرق الأوسط بعد هجمات شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران في 28 فبراير، لتردّ طهران بضرب أهداف في إسرائيل ودول الخليج التي تستضيف قواعد أمريكية.

وقال ممثل البحرين أمام المجلس إن بلاده تتعرّض لليوم السادس والعشرين على التولي لهجمات عسكرية غير مبررة من إيران، وشدّد الأردن على وجوب وقف تلك الهجمات.

وأشار ممثل الكويت إلى استهداف البنى التحتية المدنية، لا سيما الهجوم على مطار الكويت الدولي، معتبرا أن ذلك «يجسّد سياسة الإرهاب النفسي والمادي ضد السكان المدنيين».

واعتبر المندوب السعودي السفير عبد المحسن بن خثيلة أن «استهداف الجار عمل جبان استهداف الوسيط خيانة لجهود السلام وتقويض متعمد لأي مسار للتهدئة»، مضيفا أنه «لا يمكن لإيران إنكار ما يراه العالم والهروب من المسؤولية».

بدوره، قال مندوب الإمارات السفير جمال المشرخ أن إيران اليوم «في عزلة» عن جيرانها، مشددا على أن بلاده أكدت «عدم السماح باستخدام أجوائها في أي عمليات عسكرية» تجاه الجمهورية الإسلامية.

من جهتها، أكدت سلطنة عمان، التي أدّت دور الوسيط في محادثات جنيف بين الأمريكيين والإيرانيين قبل يومين من اندلاع الحرب، التزامها الحوار والدبلوماسية.

وقال السفير إدريس بن عبدالرحمن الخنجري إن بلاده تشدد على «موقفها الرافض للحرب الإسرائيلية الأمريكية على الجمهورية الإسرائيلية الإيرانية التي تعتبر حربا غير مشروعة».

علماء العالم الإسلامي: العدوان الإيراني الغاشم خيانة للأمة الإسلامية

الرياض (د ب أ): استنكر عدد من المفتين وكبار علماء العالم الإسلامي الـ«عدوان الإيراني الغاشم على عدد من الدول الخليجية والعربية والإسلامية، وما استهدفه من المناطق السكنية والأعيان المدنية، لا سيما العدوان السافر على المملكة العربية السعودية التي تحتضن قبلة المسلمين ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، وما يتعرض له جوارها من تهديد بمجازفات العدوان»؛ مؤكدين «الحق الكامل للدول المعتدى عليها في اتخاذ الإجراءات التي تكفل حماية أمنها وسيادتها وسلامة أراضيها، وردع العدوان».

وعبروا في اتصالات وبرقيات تلقتها رابطة العالم الإسلامي – التي تتخذ من مكة المكرمة مقرا لها – عن «ألمهم البالغ من هذا الإجرام غير المسبوق من دولة تعد إسلامية على جيرانها غير المنخرطين في المواجهة العسكرية ضدها، مؤكدين تأييدهم التام لكل ما صدر عن الرابطة في هذا الصدد»، وفقا لوكالة الأنباء السعودية «واس» أمس.

وأكدوا أن «هذه الجناية النكراء تمثل في توصيفها الشرعي خيانة للأمة، ونكثا لروابط الأخوة، وغدرا بالجوار، وأن الألم بها يتضاعف عندما تصدر عن بلد يدعو – بظاهر القول – إلى وحدة الصف الإسلامي وتعزيز أخوته»؛ مشددين على أن «الإسلام ليس مجرد شعارات ترفع وعبارات تطلق من دون أثر عملي ملموس يمثل قيم الإسلام ويعكس واقعه، فضلا عما يضاد ذلك من هذا الاعتداء السافر».

وأوضحوا أن «هذا العدوان لا تعرفه الأمة الإسلامية في قيم أخوتها، ولا في وثيق عراها، ولا في جهود تفاهمها وتقاربها، وأنه لا يمكن تفسيره إلا على أساس تراكم سوء النوايا وما صاحبها من رهانات خاسرة، بينما يدفع ثمن ذلك ما تصبو إليه الدول الإسلامية من تعزيز وشائج الود، وتفعيل ميثاقها الذي تعاهدت عليه عند إنشاء منظمة التعاون الإسلامي».

وشددوا على أن «إيران ما لم تتوقف عن هجماتها الغاشمة، فإنها ستكون أمام عزلة إسلامية تعقبها مخاطر وتبعات يقودها إليها وجدان لا يضمر خيرا، ولا يعرف حقا من باطل».

وأعرب الأمين العام للرابطة، رئيس هيئة علماء المسلمين، الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى، عن «تقديره العميق لمشاعر الأخوة الإسلامية غير المستغربة من علماء الأمة، وما اشتملت عليه من الحرص على وحدة الكلمة وتعزيز أواصر المودة في عالمنا الإسلامي، منوها بما تضمنته عباراتهم الصادقة من أن الأمة الإسلامية في دولها الوطنية لم تعرف مثل هذا العدوان الغاشم بجرأته وسوء تقديره».

انحياز مطلق للخليج ضد اعتداءات إيران..

مصر تكشف دورها في الوساطة لإنهاء الحرب

(العربية .نت): كشف وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي، أمس، عن تحركات دبلوماسية تقودها القاهرة لاحتواء الصراع في المنطقة.

وأكد أن مصر لعبت دور «حلقة الوصل» لفتح قنوات اتصال مباشرة بين الإدارة الأمريكية وإيران، بالتوازي مع موقفها الحازم في الانحياز المطلق لأمن دول الخليج العربي.

وأوضح الوزير في لقاء مع الإعلاميين أن القاهرة استضافت محادثات مهمة بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وسعت بكل السبل لدفع الحلول السياسية لتجنب «الانزلاق نحو الهاوية». وكشف الوزير لأول مرة عن قيام مصر بنقل «مشروع خطة أمريكية» إلى الجانب الإيراني، معرباً عن أمل القاهرة في بدء تفاوض مباشر بين الطرفين لإنهاء حالة التصعيد التي «لن يخرج منها أحد منتصراً».

وفيما يتعلق بالأمن القومي العربي، أكد وزير الخارجية أن مصر تنحاز قلباً وقالباً لدول الخليج والأردن والعراق في مواجهة «الاعتداءات الإيرانية غير المبررة». وأكد أن القاهرة تستخدم كافة قنواتها للضغط من أجل وقف هذه الاعتداءات، مع تقديم كافة أشكال الدعم المادي والسياسي والدبلوماسي للأشقاء العرب.

وشدد الوزير المصري على أن دول الخليج ليست طرفاً منخرطاً في العمليات العسكرية الحالية ولا يجب المساس بأمنها. وأشار إلى تنسيق يومي تقوده القيادة السياسية المصرية مع قوى دولية (روسيا، والصين، والاتحاد الأوروبي) وإقليمية (تركيا، وباكستان) لترسيخ لغة العقل. وأوضح عبدالعاطي أن الرئيس عبدالفتاح السيسي يتابع الملفات لحظة بلحظة لتجنب «اتساع رقعة الصراع» التي حذرت منها مصر منذ اليوم الأول.

وبعيداً عن الملف الإيراني، استعرض الوزير ثوابت السياسة الخارجية المصرية في ملفات المنطقة، وعلى رأسها فلسطين. وأعرب عن إدانة بلاده لاعتداءات المستوطنين، معلناً تحركا مكثفا لتنفيذ المرحلة الثانية من «خطة ترامب للسلام»، وبدء تدريب عناصر من الشرطة الفلسطينية تمهيداً لإدارة قطاع غزة.

وفي ملف السودان، أعلن عبدالعاطي رفض مصر التام للمساس بوحدة السودان أو مساواة الدولة بالمليشيات، مع السعي لهدنة إنسانية بالتنسيق مع السعودية، والإمارات، وأميركا.

وبشأن لبنان، أعلن عبدالعاطي رفض مصر للعدوان الإسرائيلي، مطالباً بحصر السلاح في يد الجيش اللبناني. وأعلن إرسال سفينة مساعدات ضخمة، 1000 طن، لإغاثة أكثر من مليون نازح لبناني بتوجيهات رئاسية.

○ دخان كثيف يتصاعد من خزان الوقود بمطار الكويت بعد استهدافه. (أ ف ب)

حريق في خزان وقود في مطار الكويت بعد تعرضه لهجوم بمسيَّرات

الكويت – (أ ف ب): أعلنت هيئة الطيران المدني في الكويت أمس أن خزان وقود في مطار الكويت الدولي اشتعلت فيه النيران بعد استهدافه بطائرات مسيّرة.

وأكد المتحدث الرسمي باسم الهيئة عبد الله الراجحي أنه «بحسب التقارير الأولية فإن الأضرار مادية فقط ولا توجد أي خسائر في الأرواح».

وأوضح أن «الجهات المختصة باشرت فورا تنفيذ إجراءات الطوارئ المعتمدة حيث تتعامل فرق الإطفاء والجهات المعنية مع الحريق فيما توجد جميع الجهات المختصة في موقع الحادث».

ولاحقا، قال الجيش الكويتي «تتصدى حالياً الدفاعات الجوية الكويتية لهجمات صاروخية وطائرات مسيرة معادية» بعدما أعلن الحرس الوطني الكويتي أنه نجح في إسقاط ست طائرات مسيّرة.

وتعرّض مطار الكويت للاستهداف بشكل متكرّر منذ اندلاع الحرب بين إيران وإسرائيل والولايات المتحدة في 28 فبراير.

وفي 14 مارس، ألحقت طائرات مسيّرة أضرارا بنظام الرادار في المطار، وذلك بعد يومين من هجوم مماثل تسبب في أضرار مادية. وكانت خزانات الوقود في المطار تعرضت لهجوم مسيّرات في 8 مارس، وقبل ذلك بأسبوع، تحطمت طائرة مسيّرة في مبنى الركاب، ما تسبب في إصابات طفيفة وأضرار مادية.

وفي السعودية المجاورة، أفاد الناطق باسم وزارة الدفاع عن «اعتراض وتدمير 4 مسيّرات في المنطقة الشرقية» في المملكة.

وفي سياق الاعتداءات المتواصلة تعاملت الدفاعات الجوية الإماراتية أمس مع تسع طائرات مسيرة قادمة من إيران.

وقالت وزارة الدفاع الإماراتية، في بيان أمس، إنه منذ بدء الاعتداءات الإيرانية السافرة تعاملت الدفاعات الجوية الإماراتية مع 357 صاروخا باليستيا، و15 صاروخا جوالا، و1815 طائرة مسيرة.

وأضافت أن «هذه الاعتداءات أدت إلى استشهاد ثلاثة من منتسبي القوات المسلحة خلال تأديتهما واجبهما الوطني»، مشيرة إلى مقتل ستة مدنيين من الجنسيات الباكستانية والنيبالية والبنغلادشية والفلسطينية.

وكشفت الوزارة عن إصابة 166 بإصابات تتراوح بين البسيطة والمتوسطة والبليغة من الجنسية الإماراتية والجنسيات المختلفة.

إيران ترفض الخطة الأمريكية لوقف إطلاق النار

(الوكالات): رفضت إيران أمس خطة أمريكية لوقف الحرب في الشرق الأوسط المستمرة منذ نحو شهر.

ونقلت قناة «برس تي في» الرسمية الإيرانية الناطقة باللغة الإنجليزية عن مسؤول لم تكشف عن هويته قوله أمس: إن إيران رفضت الاقتراح الأمريكي المكون من 15 نقطة لوقف إطلاق النار.

ونقلت القناة عن المسؤول قوله: «إيران ستنهي الحرب عندما تقرر ذلك وعندما يتم تنفيذ شروطها». وأضاف المسؤول أن طهران ستواصل «ضرباتها القوية» في الشرق الأوسط.

مع ذلك اكدت الإدارة الامريكية انها لم تتلق أي رسائل رسمية من إيران ترفض الاتفاق.

وفي وقت سابق أمس، صرّح مسؤولان باكستانيان رفيعا المستوى بأن بلادهما، في إطار جهود الوساطة، قدّمت لإيران خطة من 15 بندا تتضمن مقترحات الولايات المتحدة لإنهاء الحرب.

ووصف مسؤولان من باكستان الاقتراح الأمريكي بشكل فضفاض، وقالا إنه يتناول تخفيف العقوبات والتراجع عن برنامج إيران النووي وفرض قيود على الصواريخ وإعادة فتح مضيق هرمز، الذي يتم من خلاله شحن خمس النفط العالمي.

وقال مسؤول مصري مشارك في جهود الوساطة: إن الاقتراح يتضمن أيضا قيودا على دعم إيران للجماعات المسلحة. وتحدث المسؤولون شريطة عدم الكشف عن هويتهم.

وبعض هذه النقاط لم تكن مقبولة من الأصل في المفاوضات التي أجريت قبل الحرب: فقد أصرت إيران على أنها لن تناقش برنامجها للصواريخ الباليستية أو دعمها للمليشيات الإقليمية، التي تعتبرها أساسية لأمنها. وتمثل قدرتها على التحكم في المرور عبر مضيق هرمز إحدى أكبر مزاياها الاستراتيجية.

وردت إيران على الخطة الأمريكية بطرح اقتراح خاص بها لوقف إطلاق النار، داعية إلى الحصول على تعويضات والسيادة على مضيق هرمز.

وأعلنت إيران خطتها الخاصة أمس عبر التلفزيون الرسمي، وتشمل وقف اغتيال مسؤوليها ووسائل لضمان عدم شن أي حرب أخرى ضدها وتعويضات عن الحرب، وإنهاء الأعمال العدائية، وممارسة إيران «سيادتها على مضيق هرمز».

ومن المحتمل ألا يقبل البيت الأبيض هذه الإجراءات، وخاصة التعويضات واستمرار سيطرة طهران على مضيق هرمز، في ظل تواصل تأثر إمدادات الطاقة على مستوى العالم بسبب الحرب.

وفي نيويورك، انتقد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش الأطراف المشاركة في الصراع الدائر حاليا في منطقة الشرق الأوسط، قائلا: إن الوضع «خرج عن السيطرة» وإن «العالم يواجه خطر اندلاع حرب أوسع نطاقا». ودعا طهران إلى التوقف عن مهاجمة دول الخليج قائلا: إن «الوضع تجاوز الحدود المعقولة».

وعين جوتيريش أمس الدبلوماسي الفرنسي المخضرم جان أرنو مبعوثا شخصيا له لدعم جهود إنهاء الصراع في الشرق الأوسط.

إيران وإسرائيل تتبادلان الضربات الجوية

(الوكالات): تبادلت إسرائيل وإيران الضربات الجوية أمس. وذكر الجيش الإسرائيلي في منشور على تيليجرام أنه شن موجة من الهجمات استهدفت البنية التحتية في أنحاء طهران. وأضاف في وقت لاحق أن القوات الجوية استهدفت موقعين لإنتاج صواريخ كروز البحرية في طهران. وذكرت شبكة أخبار الطلبة شبه الرسمية في إيران أن الهجمات استهدفت منطقة سكنية في المدينة، حيث بدأ رجال الإنقاذ عمليات بحث بين الأنقاض. وفي إطار تلك الضربات، قال الجيش الإسرائيلي في بيان: «استهدف سلاح الجو مركز أبحاث الغواصات التابع للنظام الإيراني»، مؤكدا أنّه الموقع الوحيد في إيران المكلّف تصميم وتطوير الغواصات وأنظمة الدعم التابعة للبحرية الإيرانية. وبحسب المعطيات الجغرافية التي نشرها الحساب الفارسي للجيش الإسرائيلي على منصة «إكس»، استهدفت الضربة مبنى داخل حرم جامعة مالك الأشتر التكنولوجية، وهي مؤسسة تابعة لوزارة الدفاع الإيرانية وتضمّ في أصفهان وحدة أبحاث في علوم وتكنولوجيا الغواصات.

وكانت القوات الإسرائيلية قد أعلنت امس الأربعاء أنها شنّت سلسلة غارات جوية على أصفهان، من دون تحديد الأهداف.

ونقلت وسائل إعلام رسمية إيرانية عن الحرس الثوري قوله إنه أطلق موجة جديدة من الهجمات على مواقع داخل إسرائيل، بما في ذلك تل أبيب وكريات شمونة. وبحسب خدمات الطوارئ الإسرائيلية، أصيب 12 شخصاً مساء الثلاثاء قرب تل أبيب. وبعد تقارير تحدثت عن حشود عسكرية أمريكية إلى الشرق الأوسط، قالت البحرية الإيرانية إنها أطلقت صواريخ باتجاه حاملة الطائرات الأمريكية «إبراهام لينكولن».